Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللهجرة النبوية موقعها الممتاز بين هذه الأعياد :

لقد كان لها أثرها فيما تلاها من غزوات ..

اما ما كان قبلها من مشاهد ونضحيات فلم يكن ليبلغ كماله الا بالهجرة التى كانت تتويجا لما سبقها من هذه التضحيات ..

(ومن القرى الثلاث : مكة والطائف والمدينة .. حيث بدأت الدعوة الى القارات الثلاث :

آسيا وأفريقيا وأوروبا حيث انتهى الاسلام تنقل كتاب الله بالهدى والنور على يد الأمة الوسط . بقيادة رسولها الأعظم . وجهاد أبطالها الميامين . فطهروا النفوس من الرجس . وحـــرروا العقول من الشرك . وثلوا عرش قيصر . وقوضوا ايوان كسرى. وشادوا على أنقاضهما منبر محمد . ومئذنة بلال . ثم لم يلبث نور الله أن غمر الشرق حتى بلاد الصين وطبق الغرب حتى بـــلاد الغـــال)(١٠٣) .

لقد سخر الله تعالى ليلة الهجرة من كل ما اصطلح علـــيه البشر من فنون الحرب .. فجاء نصره سبحانه فى غيابها .. على نحو يجعل من الهجرة محلى القوة كما يجب أن تكون ..

ففى الوقت الذى عز فيه النصير .. وقل السلاح .. يجىء النصر الذى يهز الضمائر الجامدة .. لتصحو على الحقائق الجديدة وعلى رأس هذه الحقائق ما أشارت اليه الآية الكريمة التى نزلت عليه صلى الله عليه وسلم وهو فى الطريق :

---

(١٠٣) احمد الزيات . مجلة الازهر محرم ١٣٨٧